

جامعة قاصدي مرياح
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر
في علوم الاعلام و الاتصال
تخصص : اتصال جماهيري
بعنوان :

استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة
كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة مودل نموذجا
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرياح
ورقلة

إعداد الطالبتين :

معمرى آسيا

معمرى خديجة

أعضاء اللجنة :

/ أستاذ مساعد أ/ جامعة قاصدي مرياح ورقلة / مشرفا ومقررا

/ أستاذ مساعد أ / جامعة قاصدي مرياح ورقلة / رئيسا

/ أستاذ محاضر ب /جامعة قاصدي مرياح ورقلة / مناقشا

الأستاذ / الزاوي محمد الطيب

الأستاذ / قانة مسعود

الأستاذ /غوتي زياني

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعة قاصدي مرياح
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر
في علوم الاعلام و الاتصال
تخصص : اتصال جماهيري
بعنوان :

استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة
كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة مودل نموذجاً
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرياح
ورقلة

إعداد الطالبتين :

معمرى آسيا

معمرى خديجة

أعضاء اللجنة :

/ أستاذ مساعد أ/ جامعة قاصدي مرياح ورقلة / مشرفاً ومقرراً

/ أستاذ مساعد أ / جامعة قاصدي مرياح ورقلة / رئيساً

/ أستاذ محاضر ب / جامعة قاصدي مرياح ورقلة / مناقشاً

الأستاذ / الزاوي محمد الطيب

الأستاذ / قانة مسعود

الأستاذ / غوتي زياني

السنة الجامعية : 2022/2021

اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا
فضل الله علينا أما بعد : فإلى من نزلت في حقهم
الآيتين الكريمتين في قوله تعالى * بسم الله
الرحمان الرحيم وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهم
كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا *

إلى أمي وأبي العزيزين الغاليين أطال الله في
عمرهما وإلى أفراد أسرتي كل باسمه وإلى كافة
الأصدقاء والأحباب .

آسيا معمرى

الإهداء

الى الذين أناروا لي درب العلم والاجتهاد الى التي
حرمت نفسها راحة الدنيا لان نكون نحن ناجحين
في الدين والدنيا
والدين قال فيهم الله عز وجل (وبالولدين احسانا)
الى اسرتي واخص منهم زوجي وابنتي اتمنى ان ينير
دربهم العلم والاخلاق
والى أساتذتي واصدقائي الذين لم يبخلوا علي
بتحفيزاتهم لبلوغ العلاء
اهدي هذا الانجاز العلمي راجية من المولى العزيز
القدير ان يثيبنا بكل حرف منه اجرا حسنا

الطالبة

خديجة معمرى

كلمة شكر

الحمد لله الذي به تتم خير الأعمال والذي بحمده يكون خير
الإكمال الذي كان لنا خير المعين، وفي صبرنا كان نعم
اليقين لله نجزي الثناء ونقدم عملاً نرجو منه الرضا
بحمده "فאלلهم لك الحمد ولك الشكر".

واعترافاً بالفضل الجميل نتوجه بخالص الشكر والامتنان
إلى الأستاذ الفاضل الذي اشرف على هذا العمل بتوجيهاته
وإرشاداته ومد يد العون لنا ولا يسعنا إلا أن نسأل الله أن
يوفقه لكل خير وأن ينعم عليه بالصحة والعافية وأن يديم
عمله ذخراً لكل طالب علم.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة
لطيبهم نشكرهم على مد يد المساعدة وإلى كل أساتذة قسم
الاعلام والاتصال مع خالص التقدير،
وإلى كل من مد لنا يد العون
وساندنا في انجاز هذا العمل
من قريب أو من بعيد.

وإلى كل من يشجعون اليد التي تحمل القلم
ويحبون الكلمة ويعيشون
تحت ظلال العلم.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة- موقع موودل نموذجاً، وذلك عن طريق معرفة العادات و الأنماط و الدوافع من استخدام المنصة و معرفة الإشباع المحققة منها و الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدامها و لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء استبيان الكتروني يحتوي على أربعة محاور تتماشى مع اهداف الدراسة حيث أجابت عنه عينة قوامها 105 طالب من قسم الاعلام والاتصال وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، حيث خلصت الدراسة الى ان استخدام المنصة غالبا اقتصر في الحصول على المحاضرات والدروس وان اثر استخدامها كان ايجابيا على التحصيل العلمي لدى الطلبة بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية وان الطلبة يواجهون بعض الصعوبات في استخدام المنصة من ضمنها ضعف تدفق الانترنت.

الكلمات المفتاحية: الاثر، الاستخدام، منصة موودل، المواقع الالكترونية، جائحة كورونا.

Abstract

Cette étude vise à savoir comment les sites Web utilisent le processus éducatif à la lumière de l'épidémie de Corona parmi les étudiants universitaires de l'Université de Qahidi Mirba et de la OURGLA, le site Web du site Web comme modèle, et connaissent les coutumes, les modèles et les raisons de l'utilisation de la Plateforme et connaissez les économies qui leur ont été réalisées et les difficultés auxquelles les élèves sont confrontées dans l'utilisation et la réalisation d'objectifs que cette étude contenait un questionnaire électronique sur trois axes selon les objectifs de l'étude, tels que 105 étudiants des médias et le département des communications. L'approche analytique descriptive a été utilisée pour répondre aux questions sur les conférences et les leçons, et que l'effet de leur utilisation était positif au niveau de l'éducation des étudiants, malgré l'insuffisance d'équipement scientifique, et que les étudiants préparent certaines difficultés à utiliser la plate-forme, y compris la plate-forme pour faible flux Internet.

Keywords: impact, use, Moodle platform, websites, corona pandemic.

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------------------------------------|---|
| | إهداء |
| | شكر وتقدير |
| | ملخص الدراسة |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الاطار المنهجي | |
| 4 | 2- الاشكالية |
| 5 | 3- التساؤلات |
| 5 | 4- أهمية الدراسة |
| 5 | 5 أهداف الدراسة |
| 5 | 6- أسباب اختيار الموضوع |
| 6 | 7- المفاهيم النظرية للدراسة |
| 9 | 8- الدراسات السابقة |
| 14 | 9- منهجية الدراسة |
| 15 | 10- أدوات الدراسة (الاستبيان الالكتروني) |
| 15 | 11- مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 16 | 12- حدود الدراسة |
| 16 | 13- المقاربات النظرية |
| الفصل الثاني: الاطار التطبيقي | |
| 20 | تمهيد |
| 20 | عرض البيانات وتحليلها |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---------------------------------|
| 29 | المناقشة في ظل الدراسات السابقة |
| 30 | المناقشة في ضوء المقترح النظري |
| 31 | المناقشة في ضوء التساؤلات |
| 33 | نتائج الدراسة |
| 35 | الخاتمة |
| 37 | قائمة المصادر والمراجع |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|---------------|
| 20 | الأيام التي يستخدم فيها الطلبة منصة موودل | 01 |
| 21 | الفترات التي تستخدم فيها المنصة التعليمية موودل | 02 |
| 21 | توزيع أفراد العينة على حسب عدد الساعات التي يقضيها في استخدام المنصة التعليمية موودل | 03 |
| 22 | توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل في استخدام المنصة التعليمية موودل | 04 |
| 22 | توزيع أفراد العينة على حسب الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصة التعليمية موودل | 05 |
| 23 | توزيع أفراد العينة على حسب مع من يتصفحون المنصة التعليمية موودل | 06 |
| 23 | كيفية توجه الطلبة نحو المنصة التعليمية موودل | 07 |
| 24 | توزيع أفراد العينة على حسب الدوافع العلمية لاستخدام منصة موودل | 08 |
| 25 | توزيع أفراد العينة وفقا للدوافع النفسية من استخدام المنصة التعليمية موودل | 09 |
| 26 | مدى كفاية المادة العلمية المتحصل عليها من منصة موودل | 10 |
| 27 | آثار وانعكاسات استخدام منصة موودل على التحصيل العلمي لأفراد العينة | 11 |
| 28 | توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل | 12 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 20 | الأيام التي يستخدم فيها الطلبة منصة موودل | 01 |
| 21 | الفترات التي تستخدم فيها المنصة التعليمية موودل | 02 |
| 21 | توزيع أفراد العينة على حسب عدد الساعات التي يقضيها في استخدام المنصة التعليمية موودل | 03 |
| 22 | توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل في استخدام المنصة التعليمية موودل | 04 |
| 22 | توزيع أفراد العينة على حسب الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصة التعليمية موودل | 05 |
| 23 | توزيع أفراد العينة على حسب مع من يتصفحون المنصة التعليمية موودل | 06 |
| 23 | كيفية توجه الطلبة نحو المنصة التعليمية موودل | 07 |
| 24 | توزيع أفراد العينة على حسب الدوافع العلمية لاستخدام منصة موودل | 08 |
| 25 | توزيع أفراد العينة وفقا للدوافع النفسية من استخدام المنصة التعليمية موودل | 09 |
| 26 | مدى كفاية المادة العلمية المتحصل عليها من منصة موودل | 10 |
| 27 | آثار وانعكاسات استخدام منصة موودل على التحصيل العلمي لأفراد العينة | 11 |
| 28 | توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل | 12 |

مقدمة

مع التطورات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم تغير كثير من المفاهيم الأساسية التي تحكم حركة التعليم . ولعل مفهوم التعليم الالكتروني (E - learning) بصورة عامة يعتبر أحد أكثر المفاهيم والعمليات التي تأثرت تأثيراً كبيراً ومباشراً بالتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وعالم الغد هو عالم أكثر تعقيداً من عالم أمس وعالم اليوم . وسوف يكون عالماً متوصلاً معتمداً على بعضه البعض ، ومعتمداً أيضاً على التحولات السريعة في التعليم وجودته في بيئة تتسم بالتنافس الحاد ، والتقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا وتبادل المعرفة والمعلومات . ولذلك ، يجب التساؤل عن التعليم اليوم بغية إعداد جيل جيد من خلال البحث عن المعايير التعليمية (Educational Standards) ، حيث ان وضع وتطبيق معايير ملائمة لمقتضيات الحياة في الزمن الراهن يندرج في قائمة الاولويات لتحسين وتجديد النظام التعليمي . وبذلك اصبحت المعايير التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر التعليم ونوعيته .

إن الانتشار الواسع للتقنيات الحديثة جعل من التقنيات التكنولوجية والخدمات الالكترونية تدخل في جميع ميادين الحياة وأصبح التعليم يبحث عن نسخة الكترونية له . حيث أصبح لزاماً على الجامعات التي تبحث عن مكانة مرموقة في المجتمع أن تسير في ركب التقدم التكنولوجي وأن تعتمد على التعليم الالكتروني كوسيلة أساسية في العملية التعليمية لتمكين من الاستمرار في مسيرتها وتأدية رسالتها . يلعب التعليم الالكتروني دوراً فاعلاً في إثراء العملية التعليمية بالعديد من الأدوات التي من شأنها الارتقاء بواقع التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية . وتبعاً لذلك تنوعت المنصات التعليمية التي تدير عملية التعليم الالكتروني بشكل كبير وملحوظ ومن بين هذه المنصات نجد منصة المودل (Moodle) ، التي تعد احد أنماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة ، وتحتاج إلى مهارات معينة ، من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم وتحسينه ، لذا فان مواجهة تلك التجديدات والاستفادة منها في ميدان التعلم والتعليم يستوجب استثماراً رئيساً وفعالاً لإمكانات هذه التكنولوجيا المتطورة .

ومع تفشي وباء كورونا (كوفيد19) الذي يفرض التباعد الجسدي للحد من انتشاره الواسع الذي يشكل خطراً على البشرية، وجب على الجامعات الاعتماد على المنصات الالكترونية لمواصلة العملية التعليمية وضمان سيرورتها بجميع أنشطتها.

الأمر الذي دعانا نحن مجموعة البحث الى اللجوء للقيام بهذه الدراسة المعنونة ب كيفية استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا حيث قسمنا هذه الدراسة الى فصلين وهما الاطار المنهجي، والاطار التطبيقي.

حيث يتضمن الاطار المنهجي الآتي

الاشكالية.

التساؤلات الفرعية.

اهمية الدراسة واهدافها.

اسباب اختيار الموضوع.

مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة وتقييم هذه الدراسات.

منهجية الدراسة وادوات جمع البيانات،

مجتمع البحث وعينة الدراسة .

حدود الدراسة.

المقاربات النظرية.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن على ما يلي:

عرض نتائج الدراسة.

المناقشة في ضوء الدراسات السابقة، والمقترَب النظري، والتساؤلات.

النتائج العامة والخاتمة.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

02- الإشكالية:

لعبت التكنولوجيا حيزا مهما في التعامل مع الحياة الإجتماعية، مما جعلها تدخل في الكثير من التعاملات في ما بين الأفراد إلى أن أصبحت جزءا لا يتجزأ من يومياتهم ما أضفى عليها سرعة وجودة ودقة ، الأمر الذي دعى مختلف الأنشطة الإجتماعية إلى التأقلم معها واستخدامها خاصة في ظل الظروف الصحية التي فرضها وباء كورونا على المجتمع، والذي يحتم التباعد الجسدي بين الأفراد للحد من تفشيه ،حيث يعتبر عائلة كبيرة من فايروسات الجهاز التنفسي ، ويسبب بعضها أمراض أقل من غيرها مثل نزلات البرد و غيرها وتنتقل بعض هذه الفيروسات بسهولة من شخص لآخر . لهذا فرضت التباعد الجسدي كما ذكر سابقا مما عرقلت مختلف مجالات الحياة التي تلزم الاتصال المباشر و منها مجال التعليم و التعلم .

في حديثنا عن مجال التعليم والتعلم الذي أضفت عليه العديد من التغييرات لمواكبة تحدي من تحديات الحياة أهمها جائحة كورونا (كوفيد19) ، حيث فرض فيها و تصاعد الإقبال على التعليم عن بعد بمفهومه الحديث ألا وهو التعليم الإلكتروني كنمط جديد من التعليم وهو نظام تفاعلي يقدم للمتعلم جملة من الخدمات التعليمية باستخدام تكنولوجيا الإتصال و المعلومات . و يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية . حيث يطبق في مختلف المستويات التعليمية، هذا الأخير أصبح ضرورة فرضتها هذه الظروف الصحية التي أدت إلى إلزامية الإلتجاء إليه . وتعتبر المواقع الالكترونية الأكثر استخداما مع اختلافها في شبكة الانترنت خلال عملية التعليم والتعلم ، كونها فرضت نفسها في المحيط التعليمي خلال جائحة كورونا ، ذلك لتسهيلها في عملية التعليم و التعلم . وهي عبارة عن صفحات إلكترونية يمكننا تصفحها عن طريق إستخدام جهاز الحاسوب مع الإتصال بالإنترنت ، وتختلف المواقع الإلكترونية باختلاف الهدف والمحتوى و التقنيات المستخدمة لإنشاء الموقع . ويعتبر موقع أو منصة موودل التعليمية من اهم الانظمة الالكترونية الحديثة المهمة للاساتذة و الطلبة حيث تمكن من تبادل المحاضرات و الدروس في الكثير من المؤسسات التعليمية و من ضمنها الجامعة . و من هنا نسلط الضوء على موقع أو منصة موودل التعليمي كونه يستخدم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في الكثير من الجامعات و في قسم علوم الإعلام و الإتصال والذي ارتئينا اختيار عينة الدراسة منه و عليه نطرح الاشكال التالي:

كيف يستخدم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة منصة موودل في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟

03-التساؤلات الفرعية:

و للإجابة على هذا السؤال نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1_ ماهي عادات وأنماط استخدام منصة مودل لدى الطلبة الجامعيين؟
- 2_ ماهي دوافع استخدام منصة مودل؟
- 3_ ماهي الآثار والانعكاسات من استخدام الطلبة لمنصة مودل ؟
- 4_ ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام منصة مودل ؟

04- أهمية الدراسة:

1-4 الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في:

- الإضافة العلمية الى النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .
- إنتاج معرفة علمية يستفيد منها كل باحث أكاديمي قادم .

4-2 الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في حاجة كل من الطلبة والأساتذة إلى التعليم الإلكتروني في ظل انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) الفتاك والتطوير من عملية التعليم الإلكتروني لضمان إستمراره وعدم حدوث أي عراقيل قد تؤدي إلى توقف عملية التعليم والتعلم بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

05- أهداف الدراسة : هذه الدراسة تهدف إلى :

- الاطلاع على عادات وانماط استخدام الطلبة لمنصة مودل في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .
- معرفة الدوافع والاشباكات المحققة من استخدام الطلبة لمنصة مودل.
- معرفة أثر استخدام منصة مودل لدى الطلبة الجامعيين في العملية التعليمية.
- تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامهم لمنصة مودل والسعي لوضع توصيات لتجاوز هذه الصعوبات التي يواجهونها .

06_ أسباب اختيار الموضوع

1.6. الأسباب الذاتية:

- إرتباط الموضوع بالتخصص.
- _ الاهتمام بهذا الموضوع في ظل جائحة كورونا.

_ الرغبة في التعرف على نسبة الطلبة الذين يستخدمون منصة مودل في العملية التعليمية .

2.6. الأسباب الموضوعية:

_ إهتمام الجامعات الجزائرية بإستخدام المواقع الالكترونية في عملية التعلم خاصة في ظل جائحة كورونا.

_ التعرف على الآثار والانعكاسات من إستخدام الطلبة لمنصة مودل في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

07- مفاهيم الدراسة النظرية:

101 / مفهوم الأثر:

لغة: للأثر معاني كثيرة في اللغة وهي : بقية العزم في فعل الشيء أو اقفاء الأثر أو تقصي الخبر أو العلامة أو تفضيل الغير عن النفس. (لطيفة يوسف، 2021، ص61، 59)

اصطلاحاً: " فقد أورد مجموع المعاني المقررة للأثر سواء منها اللغوي أو الاصطلاحي الخاص بأهل الفقهاء فقال الأثر له أربعة معاني : الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء ، و الثاني بمعنى العلامة ، و الثالث بمعنى الخبر، و الرابع ما يترتب على الشيء وهو ما يسمى بالحكم عند الفقهاء" .

(لطيفة يوسف، 2021، ص61، 59)

التعريف الاجرائي : هو الانعكاسات التي تترتب عن استخدام الطلبة لموقع منصة مودل في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

2/ تعريف الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداما واستخدمه ؛ أي اتخذه خادما. و الرجل استوهبه خادما.

(المنجد في اللغة و الاعلام، 1986، ص171)

اصطلاحاً: " في دراسات الاستخدام فان موضوع الاستخدام يحيل الى الممارسة كما يحيل أيضا الى تصرفات أو عادات أو اتجاهات ، وتشير الممارسة الى جملة من العادات القائمة أوالمكرسةأو طرق ملموسة في الفعل ، حيث أن السلوك أوالتصرف يغطي جزئيا الممارسة لأنه يتشكل من كل ردود افعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية" . (نوي ايمان ، 2012، ص22-23)

التعريف الاجرائي : نعيي بالاستخدام بأنه عادات و انماط الطلبة في استخدامهم لمنصة مودل افي العملية التعليمية في ظل جاحة كورونا.

03/ تعريف المواقع الالكترونية :

تعرفها سمية ثنيو " (مجلة العلوم الانسانية، العدد 47، 2017، ص29_30) أنها مجموعة من ملفات الشبكات العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها ، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الافراد أو إحدى المؤسسات .

ويعرفها "محمد مصطفى حسين (أحمد مجدي شفيق أحمد ، 2015 ، ص14) أنها مجموعة من الصفحات الالكترونية المرتبطة ببعضها البعض والتي تحتوي على نصوص وصور ورسوم متحركة و وصلات وربما موسيقى وأفلام بها معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة أو جهة حكومية أو شخصا أو بحثا داخل صفحات منسقة ، ويحمل الموقع إسمًا منفردا يمكن فتحه من خلال شبكة الانترنت" .

- التعريف الإجرائي:

عبارة عن مجموعة صفحات الكترونية مرتبطة مع بعضها البعض كما يمكن مشاهدتها والتفاعل معها عبر برامج حاسوبية تدعى المتصفحات web browser.

04/ تعريف نظام موودل (Moodle) :

يعرفه بسيوني " (2007 ، ص276) أنه نظام لإدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية ، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي" .

أما منال مبارز واسماعيل (2010، ص209) أنه :

* نظام حديث مفتوح.

* أحد أنظمة إدارة المقررات.

* أحد أنظمة إدارة التعليم .

* أحد أنظمة إدارة المحتويات التعليمية

ثم ذكر أنه ليس نظاما لإدارة المقررات فقط بل يمكن تطوير أنشطة تعليمية عليه ، وأنه يخضع لتحديثات مستمرة وسريعة .

أما "الزهراني، 1433 ، ص42) في بيان مفهوم نظام موودل لإدارة التعليم الإلكتروني بأنه : نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ، طوره المهندس مارتن دوجيماس من جامعة كورنث بيرث غرب استراليا وصمم على أسس تعليمية ، ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد . كما يمكن أن يخدم جامعة تضم (40000) ألف متدرب ، كما أن موقع

النظام يضم أكثر من (63) مليون مستخدم مسجل ، ويتكلمون (78) لغة مختلفة من (215) دولة . أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة بي اتش بي (PHP) ولقواعد البيانات (Mysql) ."

ويرى الباحث أن نظام مودل هو :

نظام الكتروني يستخدم في العملية التعليمية قابل للتطوير مفتوح المصدر مجاني يدعم لغات متعددة.

- التعريف الاجرائي :

هو منصة الكترونية مجانية (مفتوحة المصدر) صمم على اسس تعليمية من اجل توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويستعمل من قبل الجامعات، والكليات، وكذى مختلف المؤسسات التربوية حول العالم لإيجاد وإنتاج مسافات أون لاین على الانترنت ولدعم المسافات التقليدية (التعليم وجها لوجه). يحق لكل بأن يقوموا بتحميله، تركيبه، استعماله، مما سهل على العديد من الطلبة الحصول على الدروس والمحاضرات في ظل جائحة كورونا التي فرضت التباعد الجسدي بين الافراد.

5- ماهية الوباء العالمي كوفيد 19:

مرض كوفيد هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر 2019 ويعد فيروس كورونا المستجد (CoV-SARS 2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل ، وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (CoV-SARS 2) اسما رسميا للفيروس الجديد في فيفري 2020 ، وأعلنت اللجنة ومنظمة الصحة الدولية أن "كوفيد-19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد الذي يسببه هذا الفيروس.. وتشمل الأعراض مرض كوفيد-19 ، الحمى والإرهاق والسعال الجاف، احتقان الأنف والصداع ، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي ، وعادة ما تكون هذه الاعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدا، ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. ولكن الأعراض قد تشتد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض كوفيد-19 من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان وقد تؤدي إلى الوفاة .وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص مصاب أو حامل للفيروس إلى شخص آخر عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم. ويمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد-19 إذا

تتفوسا هذه الجزئيات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، لذلك من المهم الحفاظ على مسافة تباعد متر ونصف على الأقل بين الأشخاص وكذا غسل اليدين جيدا بالماء والصابون وقد تظهر علامات وأعراض كوفيد 19 بعد يومين إلى 15 يوماً من التعرض للفيروس، ويمكن أن يسبب المرض مضاعفات طبية شديدة ويؤدي إلى الوفاة بالنسبة لبعض الأشخاص. (الصحة العالمية، 2020، ص03)

08- الدراسات السابقة :

تقتضي الدراسات العلمية السليمة في مجال البحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على

التراث العلمي أو ما يسمى الدراسات السابقة ، ليتمكن من التوصل إلى الحقائق و النتائج والتعميمات و التي خلصت إلى هذه الدراسات ، و الاستفادة بها على مستوى الدراسات اللاحقة وبالنظر لموضوعنا محل الدراسة فإنه يحظى من قبل بالاهتمام و الدراسات الوافية لإبراز مختلف جوانبه ، وبالنظر كذلك لضيق الوقت وقلة المراجع . فقد تم الاعتماد على عدد من الدراسات والتي نوجزها حسب الأهمية.

1-8 الدراسة الأولى: وهي دراسة بعنوان " واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الالكتروني موودل خلال جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس" - مستغانم - ل بالكردة محمد وقيدون أحمد من جامعة قسنطينة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال و العلاقات العامة وذلك لسنة 2019 - 2020

1-1-8 إشكالية الدراسة:

تدور إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن واقع تفاعل الطلبة مع المنصة الالكترونية موودل خلال الأشهر الأولى من الحجر الصحي أثناء جائحة كورونا بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما مستوى مهارة وكفاءة الطلبة في استخدام الاعلام الآلي والانترنت ؟
- ما واقع استخدام الطلبة لمنصة موودل خلال الجائحة ؟
- ماهي الصعوبات والعراقيل التي واجهت الطلبة أثناء استخدام المنصة ؟
- وانطلاقا من التساؤلات التي تم التوصل إليها تكون فروض الدراسة كالتالي:
- يمتلك الطلبة كفاءات ومهارات كافية في استخدام الاعلام الآلي والانترنت تمكنهم من التفاعل مع المنصة الالكترونية دون مشاكل .
- يستخدم الطلبة المنصة الالكترونية استخداما محدودا لا يرقى للأهداف المرجوة.

- الصعوبات المتعلقة بضعف تدفق الانترنت من أهم أسباب عدم تفاعل الطلبة مع المنصة الإلكترونية موودل .

8-1-2 منهجية الدراسة: وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم من السنة الجامعية 2019_2020 والبالغ عددهم (26676) طالب وطالبة وذلك من خلال الرجوع الى موقع الجامعة للحصول على احصائيات المتعلقة بأعداد الطلبة المسجلين عبر مختلف الكليات أما عينة الدراسة بلغ عددها (515) طالب وطالبة. وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبيان الإلكتروني.

8-1-3 نتائج الدراسة: فمن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

_ أن الطلبة يمتلكون كفاءات ومهارات كافية في استخدام الاعلام الآلي والانترنت تمكنهم من التفاعل مع المنصة الإلكترونية دون مشاكل .

_ الطلبة يستخدمون المنصة الإلكترونية استخداما محدودا لا يرقى للأهداف المرجوة : 49 بالمائة تحصلوا على دروسهم من المنصة الإلكترونية موودل بينما 45 بالمائة من الطلبة تحصلوا على دروسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا بواسطة مجموعات الطلبة في الفيس بوك و 38 بالمائة منهم تحصلوا عليها من خلال زملائهم .

_ أن الصعوبات المتعلقة بضعف تدفق الانترنت من اهم اسباب عدم تفاعل الطلبة مع المنصة التعليمية موودل .

8-2 الدراسة الثانية : وهي دراسة بعنوان " استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل والاشباعات المحققة منها " دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف - بمسيلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة لدحمانى فاطمة وذلك سنة 2019-2020 .

6-2-1 إشكالية الدراسة: وتدور إشكالية الدراسة حول .

التساؤل الرئيسي : ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين المنصات التعليمية الإلكترونية موودل ؟
وتتدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل ؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة لمسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل ؟
- ماهي الإشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل ؟

وانطلاقاً من التساؤلات التي تصل إليها الدراسة تلخصت الأهداف كالاتي:

- معرفة عادات وانماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل .
 - الكشف على دوافع استخدام طلبة جامعة لمسيلة المنصات التعليمية الالكترونية موودل .
 - ابراز اهم الإشباعات المحققة من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل .
- 8-2-2 منهجية الدراسة:** وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بالنظر إلى أنه المنهج المناسب لهذه الدراسة حيث جرى استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

8-2-3 نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات تمثلت فيما يلي:

- ضرورة تخصيص ميزانية مناسبة لتطوير قاعدة التكنولوجيا الجديدة في الإعلام والاتصال، بل واستحداث وظيفة بحث و تطوير في هذا البنك أن أمكن من أجل الصمود في وجه البنوك المنافسة.
- 8-3 الدراسة الثالثة:** أثر استخدام موقع model على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة ثانية ليسانس اعلام و اتصال بجامعة ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة بونعامة جهاد، و بن سايج كريمة 2020_2021 .

6-3-1 إشكالية الدراسة: تدور إشكالية هذه الدراسة

التساؤل الرئيسي : ما أثر استخدام منصة موودل للتعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي بقسم علوم الاعلام والاتصال ؟

لمعالجة وتحليل هذه الإشكالية بشكل أوضح تم تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة منصة موودل ؟
 - ماهي اتجاهات طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو استخدام منصة موودل ؟
 - هل واجه طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة صعوبات في استخدام منصة موودل ؟
 - ماهي الفوائد التي تحصل عليها طلبة الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة من استخدام منصة موودل ؟
- وللإجابة على الأسئلة السابقة تم وضع مجموعة من الأهداف وهي :التعرف على مدى إستخدام منصة موودل من قبل الطلبة الجامعيين .
- معرفة العراقيل والصعوبات التقنية والذهنية الخاصة بالطلبة اتجاه استخدام هذه المنصة الالكترونية.
 - معرفة كيفية التعامل الطلبة مع التعليم عن بعد وتقييمهم له.

8-3-2 منهجية الدراسة :

وقد إعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي بما يتناسب مع طبيعة الموضوع ، واستخدام العينة القصدية و تمثلت في 50 مفردة من طلبة السنة الثانية ليسانس اعلام واتصال الذين كانوا يتواجدون بقاعات التعليم الحضوري وقد تم اعتماد اداة واحدة في جمع البيانات الا وهي استمارة الاستبيان كونه هو الوسيلة الانسب لذلك .

8-3-3 نتائج الدراسة: خلصت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات التعليمية على انها نمط تعليمي جديد فرضته الظروف الصحية الناجمة عن جائحة كورونا ، واصبحت المنصة التعليمية الالكترونية تعزز التواصل بين الاساتذة والطلبة من خلال نقل المعلومات وتبادلها فيما بينهم ، وتسمح للمتعلم باستخدامها وقت ما شاء من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على وسائط متعددة (نصوص ، صور ، صوت .. الخ) ويقدم من خلال وسائط الكترونية الحاسب والانترنت مما يعمل على تحسين تحصيلهم العلمي.

8-4 الدراسة الرابعة: وهي دراسة بعنوان " واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس " — أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص المناهج و طرق التدريس قسم الادارة و المناهج كلية العلوم التربوية لسمير مهدي كاظم-جامعة الشرق الأوسط جردان عمان - سنة 2021.

8-4-1 إشكالية الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس

التعرف الى امكانية وجود فرق ذو دلالة احصائية في واقع التعليم عن البعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير التخصص (انساني علمي ، و متغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد ، مشارك ، أستاذ) من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :

- ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟

- ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر هيئة التدريس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (A0,05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية ؟

8-4-2 منهجية الدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي كونه هو المنهج المناسب لهذه الدراسة .

8-4-3 نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج المتعلقة بهذه الدراسة بأن درجة تقدير الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد جاءت بدرجة متوسطة حيث أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع التعليم عن بعد غير مرضي وقد أظهرت استجاباتهم الى أن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب و قد تعزى هذه النتيجة الى وجود عقبات و تحديات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة في ظل وجود جائحة كورونا اضافة الى ضعف المهارات التقنية و البنية التحتية و الذي أثر على الواقع ، كما يعزو الباحث الى أن جامعة بابل كغالبية الجامعات العراقية لم تنهياً بشكل مناسب لمواجهة مثل هذه الأزمات ، ولم تطبق التعليم عن بعد بشكل مقبول خلال عملية التعليم ، حيث ظهر قصور في وضع الخطط لمواجهة هذه الأزمات مثل جائحة كورونا .

8-5 تقييم الدراسات السابقة : إن الدراسات التي تم الاعتماد عليها كدراسات سابقة كلها تصب في موضوعنا محل البحث ، لكن الاستفادة منها كانت بنسب متفاوتة لأن كل دراسة تم الاعتماد عليها في جانب معين ، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في إهتمامها بالمواعك الإلكترونية في العملية التعليمية، وبذلك فالتشابه مع الدراسات السابقة يكمن في الإطار النظري العام ألا وهو إستخدام منصة موودل من قبل الطلبة الجامعيين، كما ان الاختلاف يكمن في طبيعة كل دراسة وموضوعها ، كما اختلفت في الأهداف التي سعت إليها كل دراسة نظرا لتباين الموضوعات التي تناولت استخدام منصة موودل في التعليم عن بعد. ويكمن الاتفاق في الدراستين اللتين خصتا استخدام الطلبة لمنصة موودل في العملية التعليمية الا وهي الدراسة الثانية و الثالثة حيث تناولت الثانية عادات وانماط ودوافع استخدام منصة موودل، والثالثة تمثلت في اثر استخدام منصة موودل على التحصيل العلمي للطلاب. والدراسة الرابعة تمثلت في جانب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد. أما الاختلاف فكان في العينة وبعض جوانب الدراسة حيث ان هناك بعض الجوانب تطرقت اليها الدراسات السابقة لم تتطرق اليها دراستنا الحالية، ومن الطبيعي ان يكون هناك اختلاف في النتائج.

وعموماً فقد تمت الاستفادة من جل الدراسات السابقة ، وبالأخص فإن معظمها إعتد على نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية لكون كل الدراسات المشابهة تنتمي إلى الدراسات الوصفية ، وكذا إستخدام أدوات جمع البيانات التي كانت الاستفادة منها بشكل كبير في تحديد الأدوات المناسبة لدراسنا ، ولكن بالرغم من الفروق الجوهرية بين الدراسات المشابهة فقد أمكن استخدامها والاستفادة منها في جل نتائج الدراسة.

09- منهجية الدراسة

- للإحاطة بجوانب الموضوع و الاجابة على الاشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد المنهج الملائم للدراسة و يعرف على انه : "أحد فروع المنهج الوصفي المتخصصة و التي كانت بمثابة أحد التطورات التي قام بها الباحثون العلميون بإضافتها على صورة المنهج الوصفي الأصلية في البداية ليقوم فيها المنهج الوصفي التحليلي بوظيفة اضافية أكثر مرونة وفائدة بجانب وصف الظواهر عن طريق الملاحظة وطرقها المختلفة حيث يقوم بعمل ما يطلق عليه بتحليل الظواهر ومقارنتها بشكل أكثر تفصيلاً. (أكاديمية الوفاق، استخدامات المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي، 2019)

ومن هنا كان تعريف المنهج الوصفي التحليلي أنه ذلك المنهج الوصفي المتعمق الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر و المشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات و التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها حتى يمكن اعطاء التفسير و النتائج المناسبة عن تلك الظاهرة و يستطيع الباحث كذلك عن طريق تعريف المنهج الوصفي التحليلي أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة على الفروق والمتشابهات ، وهي أهم المميزات التي تميز المنهج الوصفي التحليلي عن غيره من المناهج العلمية .. وقد اخترنا هذا المنهج لان هذه الدراسة تحتاج أكثر للوصف و التحليل و الكشف عن المواقع الالكترونية بالضبط موقع موودل و استخدامها من طرف الطلبة في العملية التعليمية خلال أزمة كورونا كوفيد (19) .

فمن خلال هذا المنهج نستطيع رصد ومتابعه دقيقة لكيفية استخدام الطلبة لموقع موودل أو منصة موودل من خلال اكتشاف العادات و الانماط و الاثر و الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامها ورصد النقائص التي قد تعرقل العملية التعليمية و الوصول إلى نتائج تسهم في تطويرها . (أكاديمية الوفاق، استخدامات المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي، 2019)

10- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الالكتروني كونه الاكثر مرونة وسرعة في الاجابة عنه من الاستبيان التقليدي و اختصارا للجهد والوقت وذلك للوصول الى نتائج الدراسة بشكل اسهل واسرع ، وبما أن موضوع الدراسة حول كيفية استخدام منصة موودل في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) ، فقد تضمن موضوع الاستمارة الالكترونية على أثر وعادات وانماط استخدام منصة موودل والصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدامها .

وقد تم بناء الاستمارة على اساس اربعة محاور تمثلت في :

المحور الأول : عادات وانماط استخدام المنصة التعليمية موودل .

المحور الثاني : دوافع استخدام المنصة التعليمية موودل.

المحور الثالث : آثار وانعكاسات استخدام المنصة التعليمية موودل .

المحور الرابع : الصعوبات التي يواجهها الطلبة من استخدام المنصة التعليمية موودل .

حيث يتضمن كل محور مجموعة من الاسئلة .

10-1 الاستبيان الالكتروني:

هو احد أدوات البحث العلمي بحيث يتم اعداده عن طريق جهاز الحاسوب من قبل جهة معية ترغب بمعرفة اراء الجمهور تجاه موضوع علمي معين، أو منتج معين، أو خدمة معينة ،أو موضوع معين يحمل قضية سياسية أو اجتماعية أو تربوية وغيرها.(أكاديمية BTS ، عيوب الاستبيان الالكتروني، 2022)

و قد يكون الاستبيان الالكتروني عبارة عن جمع معلومات حول نمط معيشة أو سلوك حياتي معين عند بعض الشعوب أو غيرها من المواضيع التي يعود اختيارها الى الجهة المنظمة له.

أما بالنسبة للبحث العلمي فهو أحد أدوات البحث التي يتم من خلالها الوصول للمعلومات المرتبطة بمشكلة البحث، و ذلك بهدف الوصول الى نتائج و حلول منطقية سليمة.

(أكاديمية BTS ، عيوب الاستبيان الالكتروني، 2022)

11- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر اختيار مجتمع البحث او الدراسة وعينتها من اهم خطوات البحث العلمي الذي يساعد الباحث على الدراسة والتوصل الى نتائج مرغوب فيها بدقة. ان مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي تصمم عليه نتائج البحث العلمي سواء كانت مجموعة افراد او كتب ذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (" رشيد زرواتي " صفحة 257)

وقد تمثل مجتمع دراستنا في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة واختيارهم كمجتمع للدراسة كونهم من المجتمع الذي ننتمي اليه مما سهل علينا اجراء هذه الدراسة. وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العرضية كونها تتماشى مع الدراسة في جمع البيانات والمعلومات و هي العينة التي في متناول اليد و تعتمد على اختيار الباحث لمفردات العينة التي يسهل الحصول عليها ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة.

يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، حيث يقوم الباحث باختيار مثلا أشخاص مارين في طريق معين أو داخلين إلى محل معين ليحقق معهم، وي طرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساسا بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج.(مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. العدد09. 2017. ص316)

12- حدود الدراسة:

تشمل الدراسة الحالية على ثلاث مجالات رئيسية تمثلت في:

12-1 الحدود المكانية(الجغرافية):

تكمن الحدود الجغرافية للدراسة في قسم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتعرف جامعة قاصدي مرباح ورقلة ب:

هي جامعة جزائرية مقرها مدينة ورقلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة . تصدرت قائمة ترتيب

الجامعات الجزائرية ، لعامين 2017 / 2018 ،وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي ، تتكون من

10 كليات ومعهدين حيث تدرج دراستنا الحالية تحت قسم علوم الاعلام والاتصال الذي تم افتتاحه في

الموسم الجامعي 2009/2010 جامعة قاصدي مرباح ورقلة اذ يضم هذا الاخير تخصصين في مرحلة

ليسانس وهما:

تخصص الاعلام وتخصص الاتصال وفي مرحلة الماستر يتفرع إلى تخصصين هما :

تخصص اعلام سمعي بصري، وتخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة.

12-2 الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في مجتمع البحث الذي اجريت عليه الدراسة وطبقت على عينة منه الا وهي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

12-3 الحدود الزمانية : تم انجاز الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021 / 2022 في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر 2021 إلى غاية شهر جوان 2022 .

13 - المقاربات النظرية:

اهتمت الدراسة بما يمكن ان يقدمه الموقع الالكتروني موودل للطلبة الجامعيين في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) كونها اثرت وبصورة مباشرة على سيرورة التعليم والتعلم حيث انها اعاققت النشاط التعليمي الحضوري ، ومن اجل الوصول الى اهداف هذه الدراسة ومعرفة كيف تعايش الطلبة مع هذه الازمة قادنا ذلك إلى استخدام مقارنة نظرية تحاكي الموضوع فكانت نظرية الاستخدامات والاشباع كونها توضح كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل لتلبية احتياجاتهم العلمية في ظل ظروف استثنائية فرضتها جائحة كورونا .

حيث يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات و الإشباعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، وتهدف لدراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الافراد بوصفهم مشاركين ايجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجة معينة، و بالتالي يختارون عن وعي الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية.(كمال الحاج،2020،ص93)

كما ترى نظرية الاستخدامات والاشباعات ان الافراد والجمهور يستخدمون من الوسائل ما يحقق رغباتهم وحاجاتهم وهي بذلك تركز على مجال دراسات التأثير لوسائل الاتصال حيث يزعم منظروها ان الجمهور اراد من خلالها ان يحدد المضامين. و يقدم "كاتز و زملاءه" تصورا عن نظرية الاستخدامات و الإشباعات من خلال تحديد أهداف النظرية و فروضها، وعناصرها.

أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

- 1.محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، على اعتبار أن الجمهور نشيط و يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.
- 2.الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام و أنماط التعرض، والاشباعات.
- 3.تحديد دوافع تعرض الافراد لوسائل الاتصال، و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

4. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
5. معرفة دور العوامل الوسيطة و تأثيرها في الاستخدامات و الإشباعات.

فروض النظرية:

- * جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، و استخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- * يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين اشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- * تنافس وسائل الاعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- * الجمهور وحده قادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الاعلام.
- * الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات و الاستخدام.
- * يختار الافراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم.



الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

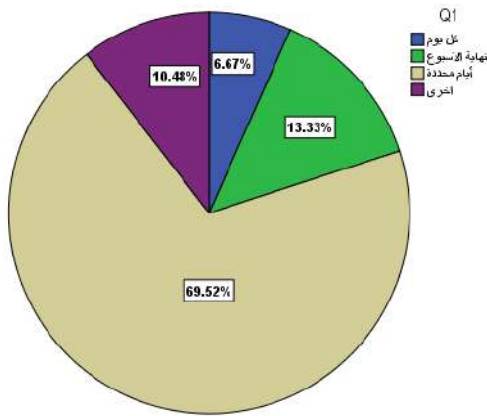
تمهيد:

إن العمل في أي دراسة علمية يقوم على أساس التفرع الى جوانب بحيث يعد الجانب التطبيقي هو مواصلة ودعم للجانب النظري للدراسة، ولبلوغنا هدف الدراسة ألا وهو معرفة كيفية استخدام الطلبة لمنصة موودل من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، وبعد تفريغنا للبيانات في نظام SPSS الذي تحصلنا من خلاله على النتائج التي سنقوم في هذا الفصل بتحليلها و تفسيرها ومناقشتها.

02- عرض البيانات وتحليلها:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المنصة التعليمية موودل

الجدول 01: الأيام التي يستخدم فيها الطلبة منصة موودل

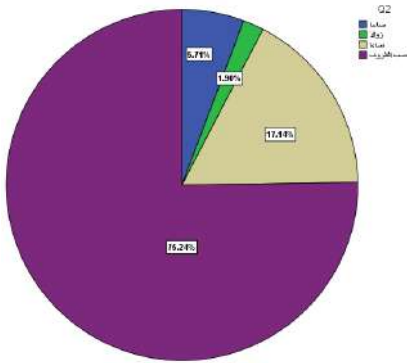


| النسبة | التكرارات | البدائل |
|--------|-----------|---------------|
| 6.7 | 7 | كل يوم |
| 13.3 | 14 | نهاية الأسبوع |
| 69.5 | 73 | أيام محددة |
| 10.5 | 11 | أخرى |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم (01)

يوضح متى يستخدم الطلبة منصة موودل كما هو مبين في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون منصة موودل في أيام محددة أي بنسبة 69% ما يعادل (73 مبحوثا) ثم تليها الطلبة الذين يستخدمون المنصة في نهاية الأسبوع بنسبة 13.3% ما يعادل (14 مبحوثا)، أما الخيارات الأخرى (منهم من لا يستخدمونها بتاتا، ومنهم من يستخدمها فترة المراجعة قبل الامتحانات وفي فترة الامتحانات، ومنهم نادرا ما يستخدمها) فقد قدرت بـ 10% بما يعادل (11 مبحوثا) ومنهم من يستخدمها كل يوم بنسبة 6.7% ما يعادل (7 مبحوثين) .

الجدول 02 : الفترات التي تستخدم فيها المنصة التعليمية موودل



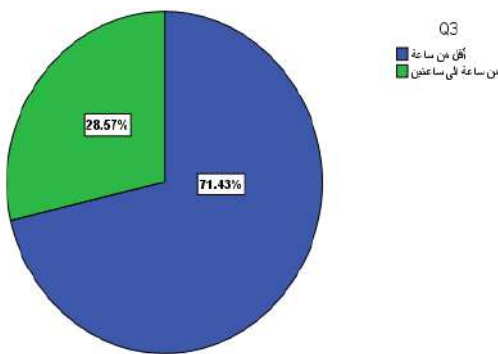
| البدائل | التكرارات | النسبة |
|----------------|------------|------------|
| صباحا | 6 | 5.7 |
| زوالا | 2 | 1.9 |
| مساء | 18 | 17.1 |
| حسب الظروف | 79 | 75.2 |
| المجموع | 105 | 100 |

الشكل رقم: 02

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفترات التي تستخدم فيها منصة موودل حيث يبين لنا أن أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون المنصة حسب الظروف بنسبة 75.5% ما يعادل (79 مبحوثا) ، في حين آخرون يستخدمون المنصة مساء بنسبة 17.1% ما يعادل (18 مبحوثا) ، وكذي نسبة 5.7% من الذين يتصفحون المنصة صباحا ما يعادل (06 مبحوثين)، أما في فترة الزوال فهناك من يستخدم المنصة بنسبة 1.9% ما يعادل طالبين (02) .

الجدول 03: توزيع أفراد العينة على حسب عدد الساعات التي يقضيها في استخدام المنصة التعليمية

موودل



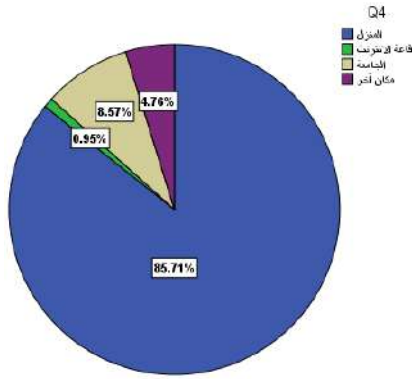
| البدائل | التكرارات | النسبة |
|--------------------|------------|------------|
| أقل من ساعة | 75 | 71.4 |
| من ساعة الى ساعتين | 30 | 28.6 |
| المجموع | 105 | 100 |

(الشكل رقم: 03)

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام منصة موودل ، فمن خلالها نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين يقضون في استخدام المنصة أقل من ساعة

بنسبة 71.4% ما يعادل (75مبحوثا) ثم يليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون المنصة من ساعة الى ساعتين بنسبة 28.6% ما يعادل (30 مبحوثا) .

الجدول 04: توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل في استخدام المنصة التعليمية موودل.

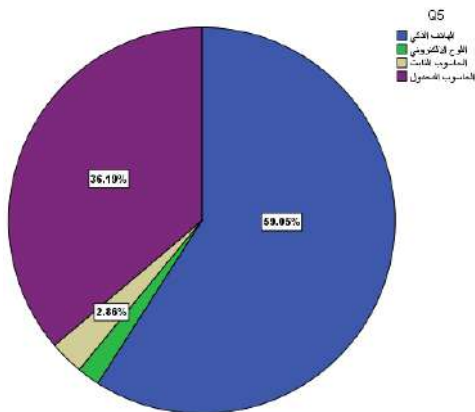


| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------------|
| 85.7 | 90 | المنزل |
| 1 | 1 | قاعة الانترنت |
| 8.6 | 9 | الجامعة |
| 4.8 | 5 | مكان آخر |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم:04

يبين الجدول أعلاه المكان المفضل لدى المبحوثين في استخدام المنصة التعليمية موودل الملاحظ أن المنزل هو المكان المفضل لاستخدام المنصة التعليمية موودل بنسبة 85.7% ما يعادل (90 مبحوثا) ، وبعدها الجامعة بنسبة 8.6% ما يعادل (9 مبحوثين)، تليها نسبة 4.8% بما يعادل (5 مبحوثين) ممن لديهم أماكن أخرى يفضلونها في استخدام المنصة، وأخيرا نسبة 01% من الذين يفضلون قاعة الانترنت ما يعادل مبحوثا واحد.

الجدول 05: توزيع أفراد العينة على حسب الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصة التعليمية موودل

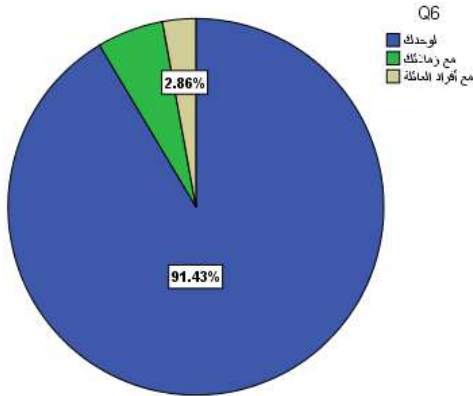


| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|--------------------|
| 59 | 62 | الهاتف الذكي |
| 1.9 | 2 | اللوحة الالكترونية |
| 36.2 | 3 | الحاسوب الثابت |
| 36.2 | 38 | الحاسوب المحمول |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم : 05

يوضح لنا الجدول أعلاه الوسيلة التي يفضلونها أفراد العينة في تصفح المنصة التعليمية موودل حيث يتراءى أن أعلى نسبة من المبحوثين يفضلون الهاتف الذكي في استخدام المنصة التعليمية موودل بنسبة 59% مايعادل (62 مبحوثاً) ، و بنسبة 36.2% لوسيلة الحاسوب المحمول ما يعادل (38 مبحوثاً) ، تليها نسبة 2.9% لوسيلة اللوح الالكتروني ما يعادل (3 مبحوثين) و أخيراً نسبة 1.9% للذين يفضلون استخدام المنصة بالحاسوب الثابت .

الجدول 06: توزيع أفراد العينة على حسب مع من يتصفحون المنصة التعليمية موودل.



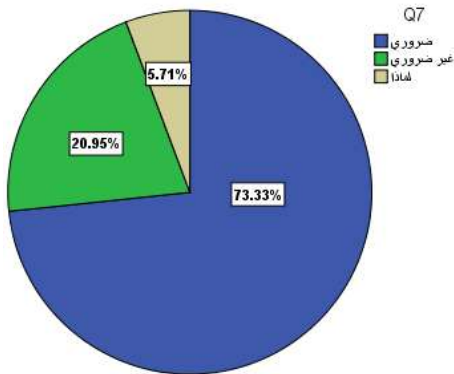
| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|------------------|
| 91.4 | 96 | لوحديك |
| 5.7 | 6 | مع زملائك |
| 2.9 | 3 | مع أفراد العائلة |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم 06:

يوضح الجدول أعلاه مع من يتصفح أفراد العينة منصة موودل حيث أنه اتضح بأن أعلى نسبة من المبحوثين يفضلون تصفح المنصة التعليمية لحودهم بنسبة 91.4% ما يعادل (96 مبحوثاً) يليها من يفضلون تصفح المنصة مع زملائهم بنسبة 5.7% بما يعادل (6 مبحوثين)، ثم مع أفراد العائلة بنسبة 2.9% ما يعادل (3 مبحوثين) فقط من الذين جاوبوا على الاستبانة .

المحور الثاني: دوافع استخدام المنصة التعليمية موودل

الجدول 07: كيفية توجه الطلبة نحو المنصة التعليمية موودل.



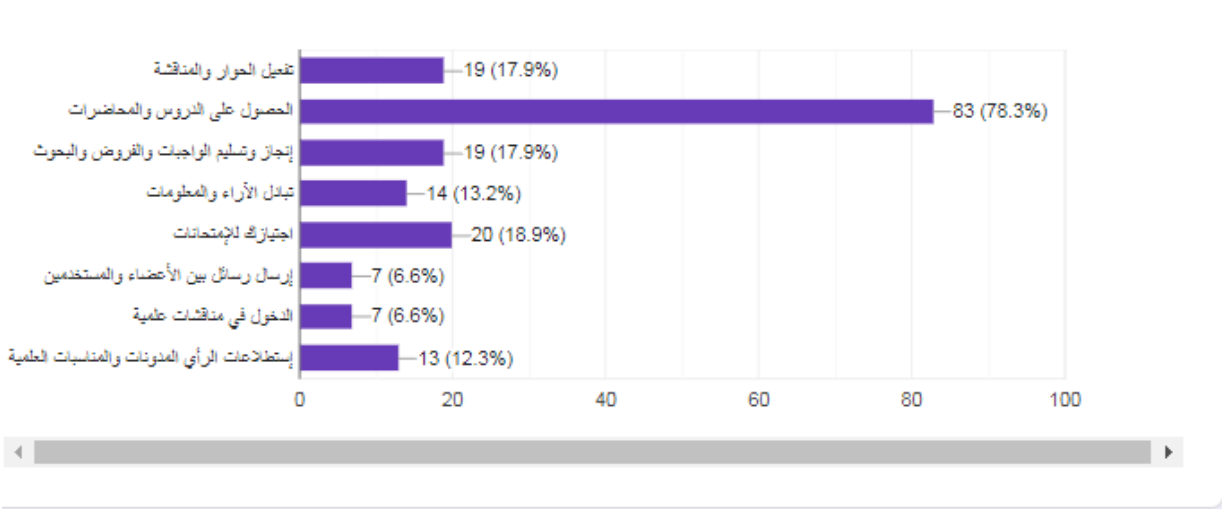
| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|-----------|
| 73.3 | 77 | ضروري |
| 21 | 22 | غير ضروري |
| 5.7 | 6 | لماذا |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم 07 :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا رأي المبحوثين في التوجه نحو المنصة التعليمية موودل، بحيث أن أعلى نسبة اتفقت على أن استخدام المنصة ضروري بنسبة 37.3% ما يعادل (77 مبحوثاً) ، وعلى النقيض من ذلك فقد اتفق باقي المبحوثين على أن استخدام المنصة التعليمية موودل غير ضروري بنسبة 26.7% ما يعادل (28 مبحوثاً) 06 منهم برروا عدم ضرورة المنصة .

الجدول 08: توزيع أفراد العينة على حسب الدوافع العلمية لاستخدام منصة موودل.

| النسبة من العينة | النسبة من التكرار | التكرار | البدائل |
|------------------|-------------------|---------|---|
| 81.1 | 10.7 | 19 | تفعيل الحوار والمناقشة |
| 77.1 | 46.02 | 81 | الحصول على الدروس والمحاضرات |
| 28.6 | 17.04 | 30 | إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث |
| 19 | 11.3 | 20 | اجتيازك للامتحانات |
| 5.7 | 3.4 | 6 | ارسال رسائل بين الأعضاء والمستخدمين |
| 6.7 | 3.9 | 7 | الدخول في مناقشات علمية |
| 12.4 | 7.3 | 13 | استطلاعات الرأي المدونات والمناسبات العلمية |
| 167.6 | 99.03 | 176 | المجموع |

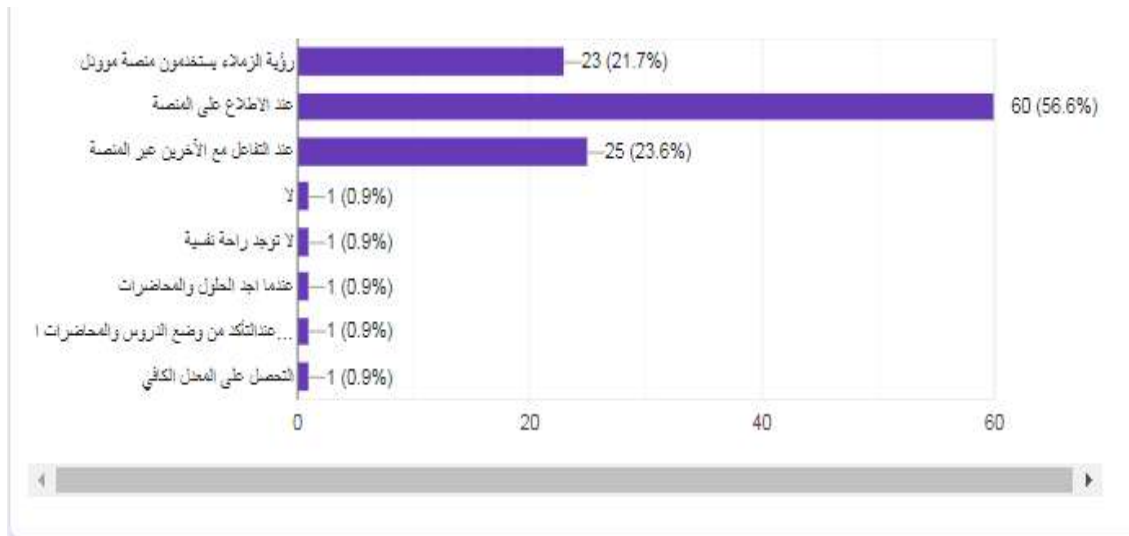


الشكل رقم : 08

يوضح الجدول أعلاه الدوافع العلمية للطلبة من استخدام المنصة التعليمية موودل حيث كانت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم على استخدام منصة موودل للحصول على الدروس و المحاضرات بنسبة 77.1% ما يعادل (81 مبحوثاً) ، تليها الإجابة بنعم على دافع إنجاز وتسليم البحوث و الواجبات بنسبة 28.6% ما يعادل (30 مبحوثاً) ، ثم تليها الإجابة بنعم على اجتياز الامتحانات بنسبة 19% ما يعادل (20 مبحوثاً) و تليها الإجابة بنعم على تفعيل الحوار و المناقشة بنسبة 18.1% ما يعادل (19 مبحوثاً) ، و بعدها الإجابة بنعم على استطلاعات الرأي و المدونات و المناسبات العلمية بنسبة 12.4% ما يعادل (13 مبحوثاً)، بعدها إجابة الدخول في مناقشات علمية بنسبة 6.7% ما يعادل (7 مبحوثين) و أخيراً إجابة إرسال الرسائل بين الأعضاء و المستخدمين 5.7% ما يعادل (6 مبحوثين).

الجدول 09: توزيع أفراد العينة وفقاً للدوافع النفسية من استخدام المنصة التعليمية موودل.

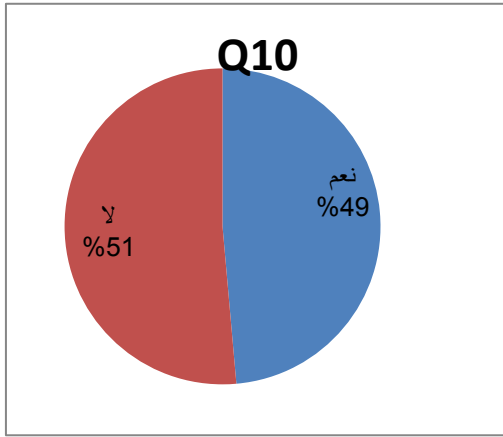
| النسبة من العينة | النسبة من التكرار | التكرار | البدائل |
|------------------|-------------------|---------|----------------------------------|
| 21.9 | 20.5 | 23 | رؤية الزملاء يستخدمون منصة موودل |
| 57.1 | 53.5 | 60 | عند الاطلاع على المنصة |
| 22.9 | 21.4 | 24 | عند التفاعل مع الآخرين في المنصة |
| 4.8 | 4.4 | 5 | غير ذلك |
| 106.7 | 99.8 | 112 | المجموع |



الشكل رقم: 09

يوضح الجدول أعلاه مدى الراحة النفسية التي تتحقق لدى أفراد العينة من استخدام المنصة التعليمية موودل ، و اتضح أن أعلى نسبة كانت للذين تتحقق الراحة النفسية لديهم عند الاطلاع على المنصة بنسبة 57% ما يعادل (60 مبحوثا)، ثم إجابة "عند التفاعل مع الآخرين في المنصة" بنسبة 22.9% ما يعادل (24 مبحوثا) ، بعدها إجابة "عند رؤية الزملاء يستخدمون منصة موودل" بنسبة 21.9% ما يعادل (23 طالبا) ، أما عن الذين أجابوا بغير ذلك قدرت نسبتهم ب4.8% ما يعادل (5 مبحوثين) بحيث كانت راحتهم النفسية من استخدام المنصة عند ايجاد الحلول و المحاضرات ، و عند التأكد من وضع الدروس و المحاضرات ، حيث ينصب ذلك ضمن الإطلاع على المنصة و منهم من لا يجد أي راحة نفسية .

الجدول 10 : مدى كفاية المادة العلمية المتحصل عليها من منصة موودل.



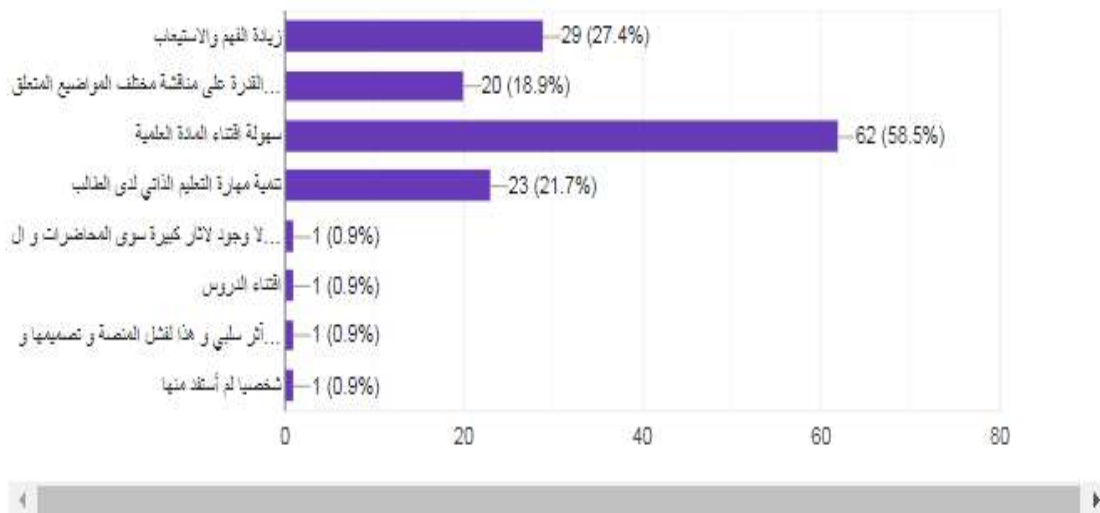
| النسبة | التكرار | البدايل |
|--------|---------|---------|
| 48.6 | 51 | نعم |
| 51.4 | 54 | لا |
| 100 | 105 | المجموع |

الشكل رقم: 10

يوضح الجدول أعلاه مدى كفاية المادة التي يتحصل عليها أفراد العينة من المنصة التعليمية موودل و كانت أعلى نسبة للإجابة بغير كافية بنسبة 51.4% أما الإجابة بكافية فكانت بنسبة 48.6% ما يعادل (51 مبحوثا) .

الجدول 11: آثار وانعكاسات استخدام منصة موودل على التحصيل العلمي لأفراد العينة

| النسبة من العينة | النسبة من التكرار | التكرار | البدائل |
|------------------|-------------------|---------|---|
| 25.7 | 20 | 27 | زيادة الفهم والاستيعاب |
| 18.1 | 14.07 | 19 | القدرة على مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالتخصص |
| 59 | 45.9 | 62 | سهولة اقتناء المادة العلمية |
| 21.9 | 17.03 | 23 | تنمية مهارة التعليم الذاتي لدى الطالب |
| 3.8 | 2.9 | 4 | غير ذلك |
| 128.5 | 99.9 | 135 | المجموع |

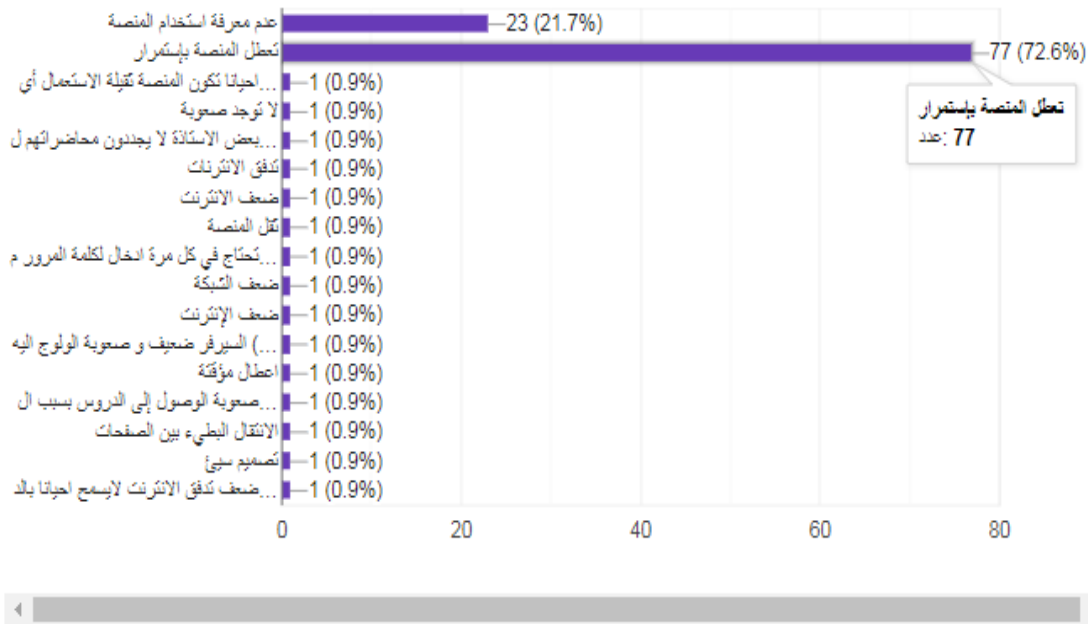


(الشكل رقم: 11)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة في الآثار المترتبة عن استخدام منصة موودل لدى أفراد العينة تتمثل في سهولة الحصول على المادة العلمية قدرت ب 59% ما يعادل (62 مبحوثا) ، تليها زيادة الفهم و الاستيعاب بنسبة 25.7% ما يعادل (27 مبحوثا) ، ثم تنمية مهارة التعليم الذاتي لدى الطالب بنسبة 21.9% ما يعادل (23 مبحوثا) ، و القدرة على مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالتخصص بنسبة 18.1% ما يعادل (19 مبحوثا) أخيرا الذين استفادوا من المنصة بطرق أخرى بنسبة 3.8% ما يعادل (4 مبحوثين).

المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل
الجدول 12: توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية
موودل:

| النسبة من العينة | النسبة من التكرار | التكرار | البدائل |
|------------------|-------------------|---------|--------------------------|
| 21.9 | 20.1 | 23 | عدم معرفة استخدام المنصة |
| 72.4 | 66.6 | 76 | تعطل المنصة باستمرار |
| 14.3 | 13.1 | 15 | أخرى |
| 108.6 | 99.8 | 114 | المجموع |



الشكل رقم: 12

يوضح الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل وكانت أعلى نسبة لتعطل المنصة باستمرار بـ 72.4% ما يعادل (76 مبحوثا) ، و نسبة 21.9% لعدم معرفة استخدام الطلبة للمنصة ما يعادل (23 مبحوثا) ، ثم من يواجهون صعوبات غير الاخيرة بنسبة 14.3% ما يعادل (15 مبحوثا) .

03- المناقشة في ضوء الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من الأجزاء الأساسية التي لا بد للباحث أن يمر بها للوصول إلى الهدف المرجو من الدراسة. و بما أن دراستنا الحالية تهتم بكيفية استخدام مودل في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ، فإن الدراسات السابقة تتمحور في نفس موضوع دراستنا ؛ ألا وهو استخدام منصة مودل في العملية التعليمية كما ذكرنا . و في العديد من الأطراف المشابهة لها حيث أن كل دراسة تناولت الموضوع من جوانبها الخاصة ، فالدراسة الحالية تناولت الموضوع من ناحية العادات و الأنماط و الآثار و الدوافع من استخدام منصة مودل و الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامها ، أما الدراسات السابقة فكانت مشابهة في هذه الجوانب و مختلفة في أخرى .

حيث أن دراستنا توصلت إلى أن استخدام منصة مودل ضروري لدى الطلبة الجامعيين و أن الدافع العلمي الأكبر من استخدام المنصة التعليمية مودل هو الحصول على الدروس و المحاضرات كونه الأكثر توفرا في المنصة، و هذا ما يتوافق مع دراسة (دحماني فاطمة ،2020) التي خلصت الى أن توجه الطلبة الى استخدام المنصة التعليمية مودل ضروري ، وذلك للتقليل من أعباء التعليم التقليدي والحصول على المعلومات بطريقة سهلة و مختصرة في الجهد و الوقت و التكلفة .

كما توصلنا الى أن التوجه نحو المنصة التعليمية مودل يحقق الراحة النفسية لدى الطالب بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية التي تقدمها للطالب ، وذلك من ناحية الحصول على المادة العلمية دون الاضطرار للذهاب للحصول عليها من الجامعة أو من الزملاء. وهذا ما يفسر رغبة الطلبة في استخدام المنصة مودل بوسيلة الهاتف الذكي و الحاسوب المحمول وهذا ما يعكس عادات وأنماط استخدام المنصة وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة (دحماني فاطمة ،2020) و التي خلصت الى أن الوسيلة المفضلة لدى الطلبة في استخدام المنصة التعليمية مودل هي الهاتف الذكي و الحاسوب المحمول.

كما توصلت الدراسة الى أن استخدام المنصة التعليمية مودل كان تأثيره ايجابيا على التحصيل العلمي للطلبة رغم نقص المادة العلمية فيها، وذلك ما يتوافق مع دراسة (دحماني فاطمة ،2020) ، ودراسة (بونعامه جهاد -بن السايح كريمة ،2021) و التي خلصت الى أن المنصة التعليمية مودل أثرت ايجابا على التحصيل العلمي لدى الطالب وحسنه.

كما توصلت الدراسة الى أن الطلبة يواجهون عدة صعوبات في استخدام المنصة مودل بسبب تعطلها المستمر وبالإضافة الى التدفق الضعيف للانترنت ، و هذا ما يتوافق مع دراسة (بالكردة محمد- قيدوم أحمد، 2019-2020) التي توصلت إلى أن الطلبة يمتلكون المهارات الكافية في مجال الانترنت

التي تمكنهم من التفاعل مع المنصة وأن استخدامها لا يرقى للأهداف المرجوة بحيث أن ضعف الانترنت من أهم الأسباب لعدم التفاعل مع المنصة . و دراسة (سمير مهدي كاظم ، 2021) و التي توصلت الى أن التعليم عن بعد لم يطبق بشكل كافي و ذلك يدل على وجود عقبات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد .

04- المناقشة في ضوء المقترح النظري :

كما ذكر سابقا تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات و الإشباعات كونها تتوافق مع مجريات الدراسة . و في ضوء هذه النظرية تطرقنا الى دراسة مجموعة من الجوانب وذلك للوصول الى النتائج المرجوة :

- ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن من عادات و أنماط الطلبة في استخدام منصة موودل أنهم يستخدمونها في أوقات محددة، وحسب الظروف وفي المكان وبالوسيلة المفضلة . ومنه فإن كل طالب يستخدم المنصة التعليمية موودل على حسب احتياجاته الخاصة وهذا ما يتوافق مع أحد أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات التي تتمثل في الكشف عن العلاقات المتبادلة بين الدوافع و الأهداف و الاستخدام و أنماط التعرض و الإشباعات وذلك يتوافق أيضا مع ما جاء في النظرية بأن أعضاء الجمهور يمتلكون المبادرة في تحقيق العلاقة بين الإشباع و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- من خلال النتائج تبين أن الوسيلة المفضلة لاستخدام منصة موودل هي الهاتف الذكي و الحاسوب المحمول كونهما ذواتا استخدام شخصي و ذواتا شبكة عنكبوتية تسهل التوجه إلى المنصة دون غيرها من الوسائل ، و ذلك ما يتوافق مع ما جاءت به فكرة الجمهور وحده قادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام .

- ومن خلال ما سبق توصلت النتائج الى أن الدافع الأكبر في التوجه نحو المنصة هو الحصول على الدروس و المحاضرات للاستفادة منها علميا ، وهذا يتوافق مع هدف تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض ، و هذا يندرج ضمن ما جاء في الفكرة الأساسية للنظرية ألا و هي أن الأفراد و الجمهور يستخدمون من الوسائل ما يحقق رغباتهم و حاجاتهم.

05- المناقشة في ضوء التساؤلات

المناقشة في ضوء التساؤل الأول: و المتمثل في ماهي عادات و أنماط استخدام المنصة التعليمية موودل؟

- من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن معظم المبحوثين يستخدمون منصة موودل في أيام محددة ومنه يتبين أن كل طالب يستخدم المنصة لما يناسب احتياجاته و في الأيام التي تناسبه.
- و يمكننا القول بأن معظم الطلبة يستخدمون المنصة حسب الظروف، ومنه يتبين لنا بأنه لا توجد أوقات محددة لاستخدام المنصة، فكل يستخدمها على حسب الاحتياجات الخاصة للمنصة..
- كما يمكن القول بأن معظم المبحوثين يستخدمون المنصة أقل من ساعة وهذا ما يفسر بأن درجة احتياج الطلبة للمنصة يتناقص بحسب نوع الاهتمام بالرغم من ضرورتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

• و يتبين لنا أن المكان الذي يفضله الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل و المنزل ، وذلك يوضح أن المنزل هو المكان الأفضل و الأريح لاستخدامها بحيث تتوفر لهم الجو والوقت المناسب لاستخدامها بغض النظر عن أماكن أخرى كالجامعة أو قاعة الانترنت أو غيرها من الأماكن الأخرى ناهيك عن توفر الانترنت في وقتنا الحالي في أغلبية المنازل.

• كما يتبين لنا أن معظم المبحوثين يفضلون تصفح المنصة عن طريق الهاتف الذكي و الحاسوب المحمول و ذلك لسهولة استخدام هذه الوسائط و كون الهاتف الذكي متوفر غالبا لدى كل فرد و بما أن حديثنا عن الطلبة فهو موجود لدى كل طالب و من الطبيعي فان كل هاتف يحتوي على شبكة عنكبوتيه يستخدم عن طريقها موقع أو منصة موودل وذلك ما ينطبق على الحاسوب المحمول كونه سهل الحمل و التنقل إلى أي مكان واقتناء شبكة الانترنت سهلة فقط عن طريق واي فاي دون الحاجة الى شبكة عنكبوتيه ثابتة مقارنة بالحاسوب الثابت ، ومنه فإن استخدام الوسيلة مرتبط بسهولة اقتنائها و بتماثلها مع المكان الذي يتواجد فيه الأفراد .

• وأن الاستخدام الشخصي للمنصة التعليمية موودل يفضله غالبية الطلبة وقد يرجع ذلك الى أن الهواتف الذكية ووسائل التكنولوجيا الحديثة في وقتنا الحالي أصبح من الطبيعي وجودها عند كل الأفراد بما فيهم الطلبة ويستعملونها بشكل فردي الأمر الذي يسهل استعمالها في أي مكان ما يجعلهم يفضلون استخدام المنصة بشكل فردي .

المناقشة في ضوء التساؤل الثاني: و المتمثل في ماهي دوافع استخدام منصة موودل؟

حيث توصلت النتائج الى :

• أن التوجه نحو المنصة التعليمية موودل ضروري في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين إلا أنه هناك من يرى بأنها غير ضرورية، على حسب التحليل اتضح بأن بعض المبحوثين يفضلون تطبيقات أخرى للحصول على المعلومات (تطبيق الزوم - أو التيليجرام..) فهم يرون بأنه غير عملي أو هو وسيلة إضافية للمراجعة و الحفظ فقط.

• و أن الدافع العلمي الأكبر من استخدام الطلبة للمنصة التعليمية موودل هو الحصول على الدروس و المحاضرات كون هاته الأخيرة هي الأكثر توفرا في هذه المنصة لتسهل العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين من قبل الجامعة والأساتذة خاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تصعب التدريس الحضوري والدافع الآخر الذي يجعل الطلبة يقبلون على منصة موودل هو تسليم البحوث و الواجبات و اجتياز الامتحانات إلا أنه لا تتوفر الخدمات المذكورة بالركن المخصص لقسم علوم الاعلام والاتصال بالرغم من توجه المبحوثين للمنصة من أجلها . و منه نجد خدمة الحصول على الدروس و المحاضرات هي الدافع الأسمى للتوجه لهذه المنصة.

• و أن معظم الطلبة يشعرون بالراحة النفسية عند الاطلاع على المنصة و نستطيع تفسير ذلك باهتمام الطلبة بالمحتوى العلمي الذي تحويه المنصة التعليمية موودل و متابعتهم لها و للمادة العلمية التي يوفرها الأساتذة لهم بالرغم من نقصها و عدم اكتفائهم بها .

• و أن معظم الطلبة يرون أن المادة العلمية التي يتحصلون عليها من موودل غير كافية و يعود ذلك الى كون الطلبة يقتصرون على الاطلاع على المنصة من أجل الحصول على المحاضرات و الدروس دون توفر التفاعل بينهم وبين الأساتذة للاستفادة أكثر من المواد العلمية المتعلقة بالتخصص أو غيرها ما يزيد من ثقافة الطالب .

المناقشة في ضوء التساؤل الثالث: ماهي الآثار و الإنعكاسات من استخدام الطلبة لمنصة موودل؟

حيث توصلت النتائج الى:

• أن معظم الطلبة استفادوا من المنصة أو كان تحصيلهم العلمي من هاته الأخيرة مرتبطا بسهولة اقتناء المادة العلمية فبدلا من أن يذهبوا الى الجامعة للحصول على الدروس يمكنهم فقط اقتناءها من المنصة التعليمية موودل مما زادهم نوعا من الاستيعاب و الفهم حيث وفرت منصة موودل قسطا من

الجهد و الوقت في اقتناء الدروس و في الوقت نفسه اضافت لهم جزءا من مهارة التعلم الذاتي و يكمن في كيفية استخدام بعض المواقع الالكترونية أو المنصات التعليمية مثل موودل و منه نستطيع القول أيضا أنه رغم نقص المادة العلمية في موودل الا أن التحصيل العلمي لأفراد العينة قد تأثر بشكل ايجابي .

مناقشة في ضوء التساؤل الرابع : و المتئل في: ماهي الصعوات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام منصة موودل؟

• أن معظم الطلبة يجدون صعوبة في استخدام بسبب تعطلها المستمر كصعوبة الولوج الى الدروس بسبب الضغط على المنصة أو صعوبة الانتقال بين الصفحات بالاضافة الى وضعف تدفق الانترنت كما أن درجة الرضى عن طريقة التعليم عبر منصة موودل غير مرضي الى حد ما لعدم تطبيقه بالشكل المطلوب.

06-النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل جملة المعلومات التي تم التوصل اليها من خلال الاستيان و الدراسة النظرية ، تم التوصل الى جملة من النتائج و التي يمكن تحديدها في النقاط التالية :

معظم طلبة علوم الاعلام والاتصال لا يستخدمون المنصة التعليمية موودل في ايام محددة وانما استخدامها يكون حسب الظروف وحسب الاحتياجات الخاصة وفي الايام التي تناسبه وبالوسيلة المفضلة لديه والتي تخدمه .

التوجه نحو المنصة ضروري وان الدافع الاكبر لاستخدام المنصة هو الحصول على الدروس والمحاضرات كون هاته الاخيرة هي الاكثر توفرا في المنصة، وان الاطلاع على المنصة يحقق الراحة النفسية لدى الطلبة بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية التي يتحصلون عليها من هذه المنصة.

اثر استخدام المنصة التعليمية موودل ايجابا على التحصيل العلمي لدى الطالب بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية.

الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل هي انهم يجدون تعطل في المنصة باستمرار وان تدفق الانترنت ضعيف.

الخاتمة

الخاتمة :

إن الأحداث التي تمر بها الجامعات اليوم في عملية التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا ادت بالطلبة الى اللجوء الى المواقع الالكترونية و بالأخص موقع موودل، وعليه جاءت هذه الدراسة بهدف تقديم وصف لكيفية استخدام طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال للمنصة التعليمية موودل، التي أصبحت ضرورة لا بد منها، و قد خلصت هذه الدراسة الى نتائج مفادها أن الدافع الأسمى للتوجه نحو المنصة هو الحصول على الدروس والمحاضرات كون هاته الخدمة هي الأكثر توفرا في المنصة، ولا يوجد فيها خدمات تجعل التفاعل بين الطلبة و الأساتذة أكثر، و أن الطلبة يجدون صعوبة في استخدام المنصة مثل (تعطل المنصة باستمرار) .

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، و نأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة

منطلقا لبحوث أخرى

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

- المنجد في اللغة والاعلام.بيروت.منشورات دار المشرق. (1986). ط29.
أحمد مجيدي شفيق أحمد. استخدام الوسائط المتعددة لموقعي الفضائية السودانية وقناة الشروق في الفترة (2013-2015). رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. (2015).
أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير. استخدامات المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي. (2جانفي، 2019). تاريخ الاسترداد 04 جوان، 2022.

www.wefaak.com

- أكاديمية BTS. عيوب الاستبيان الإلكتروني. (22مارس، 2022). تاريخ الاسترداد 02 جوان، 2022.
<https://www.bts-academy.com>

بسيوني عبد الحميد. التعليم الإلكتروني و التعليم الجوال. دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع. (2007). القاهرة.

كمال الحاج. نظريات الاعلام والاتصال. من منشورات الجامعة الافتراضية السورية. 2020.

لطيفة يوسف. مركز فاطمة فهرية للأبحاث و الدراسات. (2021). (1442). الطبعة الأولى.

مبارز منال عبد العالي واسماعيل. سامح سعيد. تفريد التعليم والتعليم الذاتي. دار الفكر للنشر والتوزيع. (2010). عمان.

محمد بر. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر. 2017. العدد09. المجلد ع.

منظمة الصحة العالمية. (23 سبتمبر، 2020). فيروس كورونا (كوفيد19). تاريخ الاسترداد 24 05، 2022، من منظمة الصحة العالمية:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

نوي ايمان. استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب عند الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر. بسكرة. (2012).

قائمة المصادر و المراجع

سمية ثنيو. مجلة العلوم الانسانية. جامعة الاخوة منتوري. قسنطينة. الجزائر. 2017. العدد47. المجلد
ب.